## الريال الإيراني ينزلق نحو قاع جديد

طهران. صابر غلا عنبري

هـوى الـريـال الإيـرانـي نحو

قاع جديد، بعد أنتهاء الجولة الجديدة من مفاوضات فيينا بين إيران والمجموعة الدولية لإحياء الاتفاق النووي، من دون نتيجة، الأمر الذي كانت له ارتدادات اقتصادية على سوق الصرف في طهران. ووصل سعر صرف الدولار إلى ندو 300,1 ألف ريال في السوق الحر، فيما بلغ في محال الصرافة الحكومية 279 ألف . ريال، تيصل الفارق بين السعرين الرسمي والحر إلى 20 ألف ريال رغم رفع هذة المحال أسعارها. وقفز سعر الدولار بنحو 6 آلاف ربال مقارنة بتعاملات يوم الخميس الماضي. كما وصل سعر صرف اليورو إلى 339,4 ألف ريال، بعد أن شهد ارتفاعا بنحو 7 الاف ريال عن تعاملات الأسبوع الماضى. يقول متعامل في سوق الصرف عرف نفسه

باسم على، لـ«العربي الجديد» إن سعر الدولار بدأ يرتفع منذ ليلة الجمعة مع الأنباء الواردة حول المباحثات في فييناً، وزادت وتيرة الصعود، مساء الجمعة، بعد التصريحات الأميركية والأوروبية حول انتهاء هذه الجولة من دون نتيجة.

مضعف على: «المضاربون بدأوا منذ الجمعة في البحث عن عملات جديدة لشرائها، على الرغم من أن الأسواق كانت مغلقة لتوقعاتهم أن الأسعار ستشهد ارتفاعا مع فتح الأسواق، السبت»، مشيرا إلى تزايد الإقبال على شراء الدولار واليورو لكن التعاملات يشوبها الحذر، خاصة أن «هذا الأسبوع مهم لمعرفة عما إذا كان سعر الصرف سيستقر عند العتيات الحديدة التي بلغها أم لا؟».

ويـؤكد على أن صعود أسعار صرف الدولار واليورو يتوقف على طبيعة الأنباء والتصريحات التي تخرج من أطراف

المفاوضات هذا الأسبوع، وكذلك مسألة استئناف المفاوضات. ومن المتوقع أن ينعكس سعر صرف العملات الأجنبية، على أسعار السلع

والخدمات، وإذا ما واصل الريال مساره التراجعي خالال الفترة المقبلة، فإن ذلك سيزيد وتيرة ارتفاع أسعار السلع. وشبهدت أسعار بعض المبواد الغذائية الأساسية خلال الفترة الأخيرة، ارتفاعا بنسبة 60%. ووفق بيانات نشرتها وزارة الصناعة والتجارة الإيرانية، الأسبوع

والبيض، سجلت خلال الشهر الماضي ارتفاعا يتراوح بين 17% إلى 75%. وانتهت أمس الجمعة، الجولة الجديدة من مفاوضات فيينا الرامية إلى إحياء الاتفاق النووي عبر رفع العقوبات عن إيران وعودة الأخيرة إلى التزاماتها النووية، من دون

نتيجة تُذكر وسطاتهامات بين إيران

الماضي، فإن أسعار السكر والأرز واللحوم

والأطراف الأميركية والأوروبية بعدم إبداء الحدية في هذه المفاوضات التي استؤنفت الأثنين الماضي بعد أكثر من 5 أشهر من توقفها. واتفق المشاركون في مفاوضات فيينا على استئناف المفاوضات، هذا الأسبوع، بعد عودة الوفود إلى عواصم

واستهدفت العقوبات الأميركية خنق موارد النقد الأجنبي لإيران. فقد خفضت موارد الدولة من 100 مليار دولار إلى 5 مليارات دولار، حسب محافظ البنك المركزي الإيراني السابق، عبد الناصر همتى، فضلاً عن قول الرئيس الإيراني السابق حسن روحاني إنَّها أفقدت إيرآن نحو 200 مليار دولارّ من عوائدها ومواردها. وأدى انخفاض موارد الدولة إلى عجز كبير في الموازنة خلال الأعوام التلاثة الماضية، تحمّل البنك المركزي أعباءه من خلال طباعة النقود والسات أخرى.

مشفرة في العالم بنحو 22%

أخبار

بيتكويت تفقد خُمس قيمتها

خسرت بيتكوين خُمس قيمتها،

أمس السبت، إذ أدى مزيج من جني

الأرباح والمخاوف بشأن الاقتصاد

المشفرة قيمتها نحو مليار دولار.

وهوت بيتكوين، أكبر وأشهر عملة

الكلى إلى عمليات بيع للعملات

لتصل إلى حوالي 41,95 ألف دولار. كما تراحعت عملة ابثر أكثر من 10% مع عمليات البيع الواسعة للعملات المشفرة. ويأتى التراجع في أعقاب أسبوع

متقلب لأسواق المال. وهبطت الأسهم العالمية وعوائد السندات الأميركية القياسية، يوم الجمعة الماضى، بعدما أظهرت بيانات تباطؤ نمو الوظائف بالولايات المتحدة في نوفمبر/تشرين الثاني، بينما استمر قلق الستثمرين حيال السلالة «أوميكرون» من فيروس كورونا. مسؤولين تنفيذيين في ثماني شركات كبيرة للعملات المشفرة بشهاداتهم أمام لجنة الخدمات

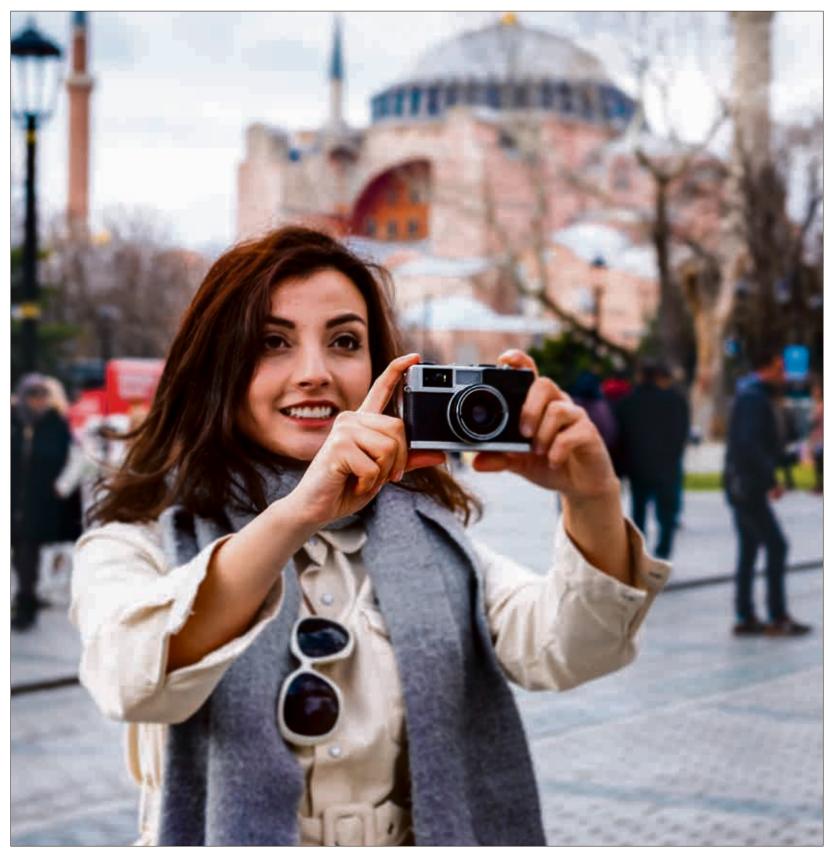
كما تأتى عمليات البيع قبيل إدلاء المالية بمجلس النواب الأميركي في الثامن من ديسمبر/ كانون الأول الجاري. وستكون شهاداتهم الأولى التي يدلى بها لاعبون رئيسيون في أسواق العملات المشفرة أمام النواب الأميركيين، فيما يواجه صناع السياسات صعوبات في التعامل مع تداعيات تلك العملات ويبحثون عن أفضل طريقة لتنظيمها.

### تأجيك ديون شركات أردنية

طالب هيثم الرواجبة، ممثل قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في غرفة تجارة الأردن، بتأجيل القروض المالية المترتبة على شركات تكنولوجيا المعلومات حتى نهاية العام المقبل 2022. وقال الرواجبة، في تصريح صحافي، أمس السبت، وفق وكالة الأنباء الأردنية، إن تأجيل القروض سيسهم في دعم أعمال الشركات والعاملين والموظفين لديها، وتمكينها من مواصلة نشاطها التجاري سواء أكان داخل الملكة أم خارجها، وبالتالي توليد المزيد من فرص العمل.

### باكستان تقترض منالسعودية

قال شوكت تارين، المستشار المالي لرئيس الوزراء الباكستاني عمران خان، إن باكستان تسلمت، أمس السبت، قرضاً قيمته ثلاثة مليارات دولار من السعودية كجزء من حزمة للدعم الاقتصادي، وفق ما جاء في تغريدة له على «تويتر». وتواجه باكستان تحديات اقتصادية متنامية يفعل زيادة التضخم وانخفاض الاحتياطيات الأجنبية واتساع عجز ميزان المعاملات الجارية وانخفاض قيمة العملة. وسيكون القرض السعودي لمدة عام واحد بفائدة 4%، بموجب بنود حزمة الدعم المبرمة في الشهر الماضي.



ساحة

تنمو 93%

سجل قطاع السياحة في تركيا نمواً كبيراً خلال الأشهر الثمانية الأولى من العام الجاري بلغت نسبته 93,3% مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي، إذ استقبلت البلاد 14,1 مليون سائح أجنِبي، وفِق تقرير صادر عن مكتب الرئاسة التركية. وأشار التقرير إلى أن السياحة شهدت تحسنا لافتا بعد الارتدادات آلتي فرضتها جائحة فيروس كورونا، لافتاً إلى أنّ الإيرادات المحققة خلال الفترة من يناير/ كانون الثاني حتى نهاية أغسطس/ أب بلغت 12,5 مليار دولار. وتوقع وصول عدد السياح بنهاية العام الحالي إلى 23,2 مليون سائح، بزيادة نسبتها 82,2% عن العام الماضي، مع تحقيق عائدات بقيمة 22 مليار دولار، على أن يصل إجمالي عدد

# السياح الأجانب 32,3 مليون سائح العام المقبل، بعائدات تصل إلى 30,4 مليار دولار.

### صادرات القطاع الخاص القطرب تقفز 350%

العام الجاري إلى نحو 20,9 مليار ريال، مقابل 11,1

مليار ريال لنفس الفترة من العام الماضي، بزيادة

تصل إلى 88%. ولفتت الى أن ارتفاع الصادرات خلال

سبتمبر/ أيلول جاء نتيجة مباشرة للارتفاع الكبير

في قيمة الصادرات عبر نموذج مجلس التعاون

الخَليْجي. إذ تم تصدير نحو 3,3 مليارات ريال،

بزيادة بلغت نسبتها 774% عن أغسطس/ أب، الذي

سحل صادرات بقيمة 383 مليون ريال، كما زادت

الصادرات على أساس سنوي بنسبة 1500%، إذ

سجلت في نفس الشهر من العام الماضي نحو 208

ملايين ريال. وأشارت النشرة إلى أنّ مجموعة دول

الدوحة. أسامة سعد الدين

قفزت صادرات القطاع الخاص القطري، خلال سبتمبر/أيلول الماضي، بنسبة تزيد عن 350%، محققة مستوى قياسياً بلغ نحو 4,98 مليارات ريال (1,36 مليار دولار) على أساس سنوي، كما ارتفعت بنسبة 164% على أساس شهري، وفق النشرة الاقتصادية الشهرية الصادرة، أمس السبت، عن غرفة تجارة وصناعة قطر.

وأشارت الغرفة إلى أنّ إجمالي صادرات القطاع الخاص ارتفعت كذلك حتى نهاية الربع الثالث من

مجلس التعاون الخليجي استحوذت على 67,4% من إجمالي صادرات القطاع الخاص خلال سيتمير/ أيلول، لتتصدر قائمة أهم الشركاء التجاريين حسر الأقاليم والكتل الاقتصادية التي مثلت وجهات لصادرات القطاع الخاص القطري. وأتت مجموعة دول أسيا (عدا دول مجلس التعاون

الخليجي والدول العربية) في المرتبة الثانية، تليها مجموعةً دول الاتحاد الأوروبي في المرتبة الثالثة، فيما جاءت مجموعة الدول العربية في المرتبة الرابعة. وتشير بيانات جهاز التخطيط والإحصاء القطري إلى ارتفاع إجمالي حجم التجارة الخارجية

السلعية لشهرسبتمبر/ أيلول الماضي بنسبة ,80,4% على أساس سنوي، وبنسبة 4,1% على أساس شبهري، لتصل إلى مستوى 36,8 مليار ريال. وارتفع النّاتج المحلّي الإجمّالي ربع السّنوي بالأسعار الجارية في قطر بنسبة 36,1%، إلى نحو 156,31 مليار ريال (42,9 مليار دولار) في الربع الثاني من العام الجاري، مقارنةً بنفس الفّترة من العام الماضي. كما ارتفع بالمقارنة مع الربع الأول من هذا العام 5,4% وبلغ 148,28 مليار ريال، وفقا لبيانات صادرة عن جهاز التخطيط والإحصاء في أكتوبر/ تشرين الأول الماضي. انخفاض النمو

قالت كريستالينا جورجيفا،

المديرة العامة لصندوق النقد

الدولى، إن توقعات الصندوق للنمو الاقتصادي العالمي ستنخفض

على الأرجح بسبب ظهور سلالة

«أوميكرون» من فيروس كورونا.

وقالت جورجيفا خلال مؤتمر

اقتصادی نظمته رویترز: «إن ظهور

سلالة جديدة قد تكون قادرة على

الانتشار بسرعة كبيرة يمكن أن

يقوض الثقة، ولذلك، سوف نرى

على الأرجح بعض التخفيضات في

توقعاتنا خلال شهر أكتوبر للنمو

كان صندوق النقد الدولي قد قال،

في أكتوبر/ تشرين الأول الماضي،

إنة يتوقع نمو الاقتصاد العالمي

القادم، مشيرا في ذلك الوقت

تحديد مصير

5,9% هذا العام و4,9% في العام

إلى خطر السلالآت الجديدة من

فيروس كورونا باعتباره يزيد حالة

الغموض بشأن موعد التغلب على

أمواك أفغانستان

قال متحدث باسم البنك الدولي إن

إعمار أفغانستان، الذي يديره

المانحين للصندوق الائتماني لإعادة

البنك، اتفقوا على اتخاذ قرار بشأن

تحويل أموال مجمدة إلى وكالات

إغاثة إنسانية بحلول العاشر من

الدولى، وفق رويترز، أمس، تفاصيل

ولم بذكر المتحدث باسم البنك

شأن الاقتراح، لكن المانحين

لصندوق اجتمعوا قبل يومين،

واتفقوا على اتخاذ قرار بشأن

وكانت مصادر مطلعة قالت

تحويل الأموال في غضون أسبوع.

لرويترز، يوم الأربعاء الماضي، إن

مجلس البنك الدولي وافق الأسبوع

الماضي على تحويل 280 مليون

دولار من الصندوق إلى برنامج

للطفولة (يونيسف). ويبلغ حجم

الصندوق 1,5 مليار دولار، وتم

على السلطة في أغسطس/ آب.

و بواحه سكان أفغانستان، البالغ

متداعيا وشتاء يشهد نقصاً في

الغذاء، فضلا عن فقر متزايد بعد

على الحكم مع انسحاب آخر القوات

-الأميركية في نهاية حرب استمرت

ثلاثة أشهر من سيطرة طالبان

الجزائر ترفع

قالت وزارة الطاقة والمناجم

لجزائرية إنها تعتزم زيادة إنتاج

إنتاجُ النفَط ۗ

عددهم 39 مليون نسمة، اقتصادا

الأغذية العالمي ومنظمة الأمم المتحدة

تجميدها بعد سيطرة حركة طالبان

يسمبر/ كانون الأول.

العالمى

### اقتصاد

# اليمن: غليان شعبي ضد الجوع وشلك في عدن

الإماراتي، بالتدخل وإنقاذ الشعب اليمني من

لشهد الشارع الىمنى حالة من الغلبان بسب الانهيار المتواصك للعملة الوطنية وانفلات أسعار مختلف السلع، ليسيطر الشلك على العديد من لمحافظات الخاضعة لسطرة الحكومة يفعك إضرابات جزئيت، أمس، سما يترقب الحميع إضرابا شاصلاً ، الأحد

### عدن. **زكريا الكمالي**

🤝 أصاب الانهيار القياسي للعملة المحلية، عدداً من المدن اليمنية بحالةً من الشلل، أمس السبتُ، إثر إضراب جزئي في القطاع التجاري ومؤسسات القطاع الخاص في العاصمة لْمُؤَقَّتَهُ عدن والعديد من المحافظاتُ الخاضعة لسيطرة الحكومة المعترف بها دولياً، حيث عُلقت عشرات المستودعات التُجارية أبوابها، وسط ترقب لإضراب شامل، الأحد، في كافة المدن، دعت له نقابات ومؤسسات مجتمع مدنى ونشطاء، وسط تفاعل واسع على مواقع التواصل الاجتماعي.

وفّى مدينة تعزّ، قال شهود عيان لـ«العربـ لُجِدِّيد»، إن عدداً من المستودعات التجارا وسط المدينة وكذلك في الأرياف الجنوبية في لنشمة ومدينة التربة، أغلقت أبوابها أمام الجمهور، أمس، وسط استعدادات لأضراب

نُهاية الأسبوع الماضي نحو قياع جديد، مسجلة 1740 ريالاً للدولار الواحد، بعد أن

## إضراب شركات الصرافة

علنت حمعية الصرافين البمنيين ضلع ، مساء الحمعة ، تعليف الأعمال فى كافة منشآت وشركات لصرافة وشكات التحويك المالي لمحلية، حتى يوم غد الاثنين لمدة ومين، احتجاجاً على استعرار انهيار سعر صرف الرياك أميام العملات لأجنبية. وقبك الحرب في اليمن عام 2015، كان متوسط سعر الدولار 215 ريــالأ، لكنه يقترب حالياً من مستوری 1800 ریال، حتب أضحت شرائح واسعة من التجار وأصحاب العقارات يرفضون قبول الرياك في تعاملاتهم.

اندلاع الحرب قبل نحو سبع سنوات. وقال أحمد الدبعي، وهو موظف في القطاع الخاص في مدينة تعز، لـ«العربي الجديد» ودعت جمعية الصرافين، مساء الجمعة، تعليق كافة عمليات القطاع المصرفي حتى إن «الانهيأر الاقتصادي وصل إلَّى مرحَّلة الإثنين المقبل، جراء الانهيار القياسي للعملة لُم بعد بمقدور الناس السكوت عنها، حيث وناشدت رئيس الجمهورية، عبدرية منصور يموت الناس بشكل بطيء»، مضيفا «القوة هادى، بالتدخل واتخاذ قرارات عاجلة لوقف التدهور الحاد للريال، لكن ذلك القرار لم سنفذ. الشرائية للمواطن انهارت بشكل كامل ولم وأكد صيارفه في مدينة تعز لـ«العربي

كان متوسط سعر الـدولار 215 ريالا قبل

لُجديد»، أنْ الـدعُوات لـلإضـراْب الشـامُلُ

تسببت في حالة هلع في صفوف الناس

الذين أقبلوا على بيع وشراء العملة فضلا عن

تخزين سلّع ومواد أساسية. ويتخوف سكان

المدن الممنعة من عصمان شامل ترافقها

أعمال شُغب، رغم أن الدعوات التي وجهتها منظمات مجتمع مدنى شددت على ضرورة الالتزام بالاحتجاج السلمي. وحسب اتصاد نقابات تعز لـ «العربي . الجديد»، فإن التظاهرات التي من المقرر أ

تَخُرِجُ، الأحد، ستركز على ضترورة الالتزام من 1800 رىاك فى بالعصيان المدنى من أجل إيصال رسالة السوق السوداء للقيادة السياسية بضرورة التدخل العاجل، وكذلك رفع لافتات لدول التحالف السعودي

الإفلاس. وعجزت الحكومة اليمنية عن كبح الأنهيار الاقتصادي المريع، والقضاء على يعد بمقدوره حتى تأمين رغيف الخبر الذي وصل سعر القرص الواحد منه إلى 75 ريالاً المضاربة في أسعار العملة، رغم التدخلات الخجولة بإغلاق شركات ومنشآت الصرافة (..) قبل بدء الحرب كان راتبي يعادل 500 بين فترة وأخرى. دولار واليوم أصبح 50 دولاراً بعد تأكل وأعلن البنك المركزي، الخميس الماضي، قام بالتعاون مع نيابة الأموال العامة بعدن، بإغلاق شركات الصرافة غير المرخصة، وضبط الشركات والمنشأت المخالفة للضوابط

وإحالتها للنبابة العامة.

وُحذر البنك، في بيان، شركات ومنشآت الصرافة المرخصة من التعامل مع أية محلات صرافة غير مرخصة، أو تسهيل عملهم أو تزويدهم يأية خدمات أو أنظمة تمكنهم من العمل في سوق الصرافة، كما شدد على

لهذا الإجراء حتى لا يواجه ملاك المخابز شبح

والتعليمات المنظمة لنشاط العمل المصرفي،

اتخاذ الإجراءات الصارمة ضد كل من يخالف الجمعة، رفع سعر قرص رغيف الخبر إلى 75 العمل بقَانُون الصرافة أو تعليمات وضوابط ريالا، بزيادة 50 ريالاً عن الأسعار المعمول البنك المركزي، وسحب تراخيص مزاولة عمل بها في سبتمبر/ أيلول الماضي. وأرجعت الصرافة عنهم فورا الجمعيّة، في بيان لها، قرار رفع شعر رغيف وقال الخبير المصرفي صادق محمد الخبر، إلى الأرتفاع القياسي في سعر الدقيق لـ«العربي الجديد» إن «انهيّار العملّة أصبح والخميرة والزيت، لافتة إلى أنها اضطرت

قاتلا ومدمراً بعد أن تجاوز سعر الدولار فى السوق السوداء وفي بعض شركات الصرافة 1800 ريال مقابل الدولار لأول مرة في تاريخ اليمن، بينما لم تتمكن الحكومة والبنك المركزي من وقف الانهيار الذي تسبب نى ارتفاع أسعار الوقود والمواد الغذائية

وأضاف محمد أن المؤسسات التجارية وتجار السلع والمواد الغذائية رفعت الأسعار بشكل جنوني، وباتت تبيع السلع بالعملة الأجنبية، ما تسبب في زيادة الطلب على النقد الأجنبي من قبل المواطنين، ما فاقم من انهيار العملة الوطنية.

وامتدت الكثير من الدعوات الشعبية في جميع المناطق والمحافظات إلى الخروج في تُظاهرات عارمة ضد الحكومة والأطراف السياسية والتّحالف العربي، بسبب انهيار

العملة الوطنية وارتفاع الأسعار الجنوني ووضع اليمنيين جميعاً ضمن دائرة الخطر وانتشرت دعوة شعبية بشكل واسع على مواقع التواصل الاجتماعي، تقول: «ليست دعوة حضور.. بل أنت ملزم للخروج وإنقاذ حياتك»، مشيرة إلى أن الدعوة للتظاهر تأتي

ويشهّد اليمن منذ نحو 7 سنوات حربا مستمرة بن القوات الموالية للحكومة المدعومة بتحالف عسكرى عربى تقوده الحارة السعودية، والحوثيين المدعومين من إيران، المسيطرين على عدة محافظات، بينها العاصمة صنعاء منذ سيتمير 2014.

«ضُد سياسةٌ تَجُويع وإهانة الشعب اليمنيّ والانهيار المتعمد في قيمة العملة الوطنية،

وضد فشل الحكومة الشرعية والتحالف

يأتى هذا بالتزامن مع دعوات الكثير من ي. الدمندين إلى استقالة الحكومة و تقديم قيادة البنك المركزي اليمني إلى محاكمة بفشلها في وقف انهيار العملة الوطنية وتعريض

ولم تقتصر دعوات الإضراب على القطاعات التجارية وإنما شملت قطاعات خدمية، فقد أعلنت جامعة عدن الحكومية عن إضراب شامل في كل كلياتها ومراكزها وفروعها في جميع المحافظات، ابتداء من الأحد، أول أيام الدوام الرسمي الأسبوعي، مشيرة إلى أن الإضراب سيستمر حتى يتم حل مشكلة انهيار العملة ورفع رواتب الموظفين الإداريين والأساتذة ومساعديهم، ويتماعتماد الرواتب وصرفها بالدولار، ليتمكنوا من إعالة أسرهم وتغطية نفقات المواصلات لتأدية عملهم.

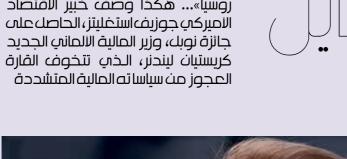
ويرفض كثير من التجار ومالك العقارات والأراضي وقطاعات واستعة من الأعمال التعامل تألريال اليمنى ويستبدلونه الدولار في تعاملاتهم اليومية بحجة عدم . استقرار سعر الصرف وتجنب أي خسائر مكلفة قد تتسبب في إفلاسهم.

ووسط الاحتقان الشُّعبي من انهيار العملة، بتبادل قطاع الصرافة والحكومة الاتهامات حول التسبّب في هذا الانهيار. إذ يقول مسؤولون في شركات صرافة إن الُحكومة والبنك المركزي يحاولان الهروب من فشلهما بتحميل قطاع الصرافة المسؤولية عن الوضع

وخلافا للانهيار الحاصل في مناطق الحكومة الشرعية، لا تزال أسعار صرف العملة مستقرة في المناطق الخاضعة لسيطرة جماعة التَّوثيين فَي صنعاء والمناطق الواقعة شمالي البلاد. ووفقا لمتعاملين وصيارفة، فإن أسعار الصرف مازالت ثابتةٌ عند 600 ريال مقابل الدولار الواحد في صنعاء التي تشهد شحا في السيولة النّقدية. وتتهمّ الحكومة اليمنية المعترف بها دوليا، جماعة من خلال شن حرب على العملة النقدية الجديدة، وسحب النقد الأجنبي من مناطق الشّرعية. وفي خضم المعترك تسقط المزيد من الأسر ضحايا أمام الفقر والجوع. إذ تخشى منظمات دولية من انزلاق اليمن نحو محاعةً وشيكة. وفي نوفمبر/تشرين الثاني الماضى، حذر برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة، من أن الجوع في اليمن ازداد لدى شرائح واسعة من المجتمع، بالتزامن مع ارتفاع الأسعار عالمياً، والغلاء الناحم عن تدهور أسعار الصرف.

وقال البرنامج، في تغريدة عبر تويتر، إن أزمة اليمن التي طال أمدها مدمرة لملايين العائلات.. أسعار المواد الغذائية تستمر في الارتفاع، ما يؤدي إلى ازدياد الجوع».

«يمثك خطراً مميتاً لأوروبـا أفـدح من روسا»... هكذا وصف خسر الاقتصاد





### كريستيان ليندنر

وصف بـ « صانع الملوك» رغم كون حزبه جاء في المركز الثالث في الانتخابات التشريعية التي جرت في ألمانيا في سبتمبر/ أيلول الماضي. فقد أدرك الجميع أنّ دور كريستيان ليندنر سيكون حاسماً في تشكيل التحالف الحكومي الجديد.

الاشتراكي وحزب الخضر، والذي جاء في وثيقة منَّ 177 صفحة، صرح بأنّ «المفاوضات لم تكن سهلة» مضيفاً أنّ الأحزاب الثلاثة لم تخف في الأعوام الأخيرة تباين وجهات نظرها. والتزم بالدفاع عن كيح الاستدانة، إذ رأى مراقبون أنه تمكن من إقناع الخضر

والاشتراكيين الديمقراطيين بوجهة نظره ولد ليندر في عام 1979 بمنطقة رينانيا في ألمانيا، ترعرع في كنف والدته المطلقة، والتحق بالحرب الليبرالي الديمقراطي في سن السادسة غشرة، وإلى جانب نشاطه السياسي، تمكن من إكمال دراسته الجامعية في العلوم السياسية، كما أصبح ضابطاً احتياطياً في سلاح الجو. في عام 2009 أصبح ليندنر عضواً في البرلمان الألماني (الاتحادي)، وفي نقُس العام أصبح الأمين العام للحَّرْب الليبرالي. وَفَيَّ سن الرابعة والثلاثين فقط، أصبح زعيماً لليبراليين

بعد فشّل الحرب لأول مرة في تخطّي حاجز الـ5 الله الذي يمكنه من دخول البرلمان في عام 2013.

على بقية دول أوروبا، كما حدث في السابق مع وزير المالية وولفغانغ شوبل مع اليونان في فترة أزمة الدين اليونانية.

ونقلت إذاعة فرنسا الدولية مؤخراً، عن خبير بكواليس المفوضية الأوروبية في بروكسيل، أن ليندنر يشكل موضوع انشغال لباريس، حيث يسود الاعتقاد بأنه من الصعب إقناعه بتبني مخطط إنعاش اقتصادي بالاتحاد الأوروبي إذ يقارنونه بوزير المالية الألماني أولف شولتز، الذي تحمل مسؤولية المالية في حكومة أنْجيلا ميركيل، والذي رغم حرّصه على التّوازنّات المالية، لكنُه قبلَ في الصيف الماضي بمخطط إنعاش بقيمة 750 مليار يورو، الذي جرى تمويله عبر الدين والمساعدات. وقد قال عنه صاحب جائزة نوبل في الاقتصاد، الأميركي جوزيف استغليتزٌ في مقابلً نشرته البومية الواسعة الانتشار DIE ZEIT، انُه

ففي السآبع من فبراير/ شباط من عام 1992، في بلدة ماستريخت الهولندية القريبة من الحدود ىلحىكا، وقعت اثنتا عشرة دولة عضوة في «المُجموعة الاقتصادية الأوروبية» معاهدة «الاتحادّ الأوروبي»، الذي بدأ في التوسع والتطور بعدها، إِذْ يُلْزُمُ قَانُونَ الْاتْحَادِ ٱلأوروبِيِّ الحكومات بإبقاء العَجْزُ في ميزانياتها دونُ 3% من النَّاتِجِ الْمُحلي الإحمالي والدين العام دون 60% من الناتج المحلي الإجمالي لحماية استقرار عملة اليورو الموحدة التي تستخدمها 19 من دول التكتل وعددها 27 دولة.

فرنسا التي ستتولى رئاسة الاتحاد في الستة أشهر الأولى من العام المقبل قلقة رغم التصريحات المطمئنة التَّى يُطلقُها لينُدنر، إذ اعتبر أنَّ ألمانياً يجب أن تلعب

حصل له ولحربه الليبرالي الديمقراطي على ما كان يطمح إليه، فقد أضحى وزيراً للمالية في الحكومة التي سُتشرع في حكم ألمانيّا بقيادة المستشار المقبل أولف شولتز. إنها الوزارة الأكثر قوة في الحكومات الألمانية، بل إنَّ نفوذها يصل إلى خارج البلاد.

بعد إبرام اتُفَاق التحالف مُع الحرْب الديمقراط

كذلك أسس شركة متخصصة في الاستشارات بالعلاقات العامة. غير أنّ تجربته فيّ مجال الأعمال لم تكن ناحجة، فعاشق السيارات، مّا ليث أن جعل من السياسة نشاطه الأول، إذ استطاع أن يحيي الحزب الليبرالي الديمقراطي الذي تراجع في الساحة السياسية الألمانية، وهو ما تَجلى في انتخابات 2013. ويرى مراقبون أنّ هذا الوزير الأربعيني الذي يريد التصدي للإمعان في الإنفاق، يمكن أن يفرض رأيه

«بمثل خطراً مميتا لأوروبا، أفدح من روسيا». لم يتردد ليندنر في إثارة مخاوف بلدان أوروبية، خاصة تلك الواقعة في جنوب القارة، فقد صرح قبل أيام بأنّ «أَلمانيا يجّب أن تضمن الاستقرار في مواجهة التضخم»، مشدداً على ضرورة التشبث بقواعد «ماستريخت»، التي تقضيّ بحصر العجز في

دور الوسيط في النزاع بين بلدان مثل هولندا التي تدعو إلى نوع من الصرامة المالية وبين بلدان مثل إيطاليا التي تتطلع إلى قواعد مرنة.

## ليبيا: تهافت على تخزين السلع والأدوية بسبب «أوميكرون»

مبادرات». ويأتي التهافت على شراء المزيد

من السلع بغية تخزينها، في الوقت الذي

يؤكد تجار وموردون أنّ هنّاك نقصاً في

السلع الأساسية، من بينها الأرز وزيت

وقال رمضان الفزاني، صاحب شركة

استيراد وتصدير، إنّ الأسعار شهدت زيادة

ىتھافت اللسون على تخزيت السلع الأساسية والأحوية والوقود خشىة دخول الىلاد فى إغلاق حديد، خوفاً من انتشار سلالة «أوصيكرون» المتحورة من فيروس کورونا

### طرابلس . أحمد الخميسم

يتوافد الليبيون على الأسواق والصيدليات لشراء كميات من السلع والأدويـة، خوفاً من تداعيات سلالة «أوميكرون» المتحورة من فيروس كورونا على مختلف الأنشطة، ودخول البلاد في حالة إغلاق على غرار ما حدث العام الماضَى، بينما تؤكد الحكومة أنّ الأوضاع الصحيّة لا تدعو إلى إغلاق أو

اللموشي لـ «العربي الجديد» إنها جاءت لغرض شُراء السُلُّع الأساسيَّة تحديداً، واشترت مؤناً بقيمة تلاثة أشهر على الرغم من ارتفاع الأسعار خلال الفترة الأخيرة. ويعبر المواطن سعد التاورغي، عن مُخاوفه من احتمال حدوث شح في السّلع حال دخول البلاد في إغلاق بسبب أوميكرون، قائلاً: «لا يوجد مخزن إستراتيجي للسلع الأساسية

لدى الحكومة، لا يوجد سوى الوعود، بينما

المتحور الجديد من كورونا قد يستبب في إقفال حديد، تبينما هناك ضغوط معيشا كما يشير أبو القاسم بوغرارة إلى أنه اشترى كميات إضافية من السلع الغذائية والبنزين والدواء لغرض تخزينها، لافتاً إلى أنّ الأوضباع الصحية غير مطمئنة عَالَمْياً. وقال بوغرارة لـ«العربي الجديد» إنّه مع نقص السيولة بالمصارف التجارية، لَجِأَ لَلشراء بالصك المصرفي (شيك) بسعر يفوق الكاش بنحو 25% لتغطية

احتياجات أسرته المكونة من أربعة

أشخاص، مضيفاً: «من خلال التجربة

السابقة فإنّ الحكومات لا توجد لديها أي

سوق الشيخ عثمان في عدن (صالح العبيدب/فرانس برس)

في طرابلس تتزايد حركة المتبضعين وسط

ازدَّحام ملحوظ. وتقول المواطنة زبنت

الأساسيّة وقلة العرض، لافتاً إلى أنّ بعض الموردين لا يملكون مخزوناً جيداً يكفى حتى أقل من 40 يوماً. بدوره، قال الخبير الاقتصادي طارق الغرابلي لـ«العربي الجديد» إنّ هناك مشكّلات أقتصادية أعمق في حالة حدوث إغلاق جديد، فالحكومة تعتمد بشكل أساسي على الإيسرادات النفطعة لتغطية

المركزي قام بتخفيض قدمة العملة مطلع العام الحالي، وذلك بعد تراجع احتياطي الرسمي والموازي (السوداء).

النقد الأجنبي، وللقضاء على الفحوة سن سعر صرف العملات الأجنبية في السوقين في السياق، أكد الخبير الاقتصادي زكريا الأعرج، أنّ السوق تشهد مضاربات في ظلَّ

ملحوظة بسبب الطلب المتزايد على السلع

فرض الإغلاق من جديد.

بيان عبر صفحته على «فيسبوك» أخيراً،

الإنفاق العام، وهناك احتمالات بانخفاض أسعار النفط عالمياً، فضلا عن أن المصرف

عن إطلاق حملة تطعيمات ملزمة في أنحاء الإقبال المتزايد على شراء السلع، لافتاً إلى البلاد، من خلال فريق التطعيمات المتنقل رغبة البعض في تحقيق مكاسب عبر رفع التابع للمركز الوطني لمكافحة الأمراض. ودعا الخبير الاقتصادي عطية الفيتوري، الأسعار استغلالاً للمخاوف التي تسيطر على المواطنين، واحتمال إقدام الحكومة على إلى ضرورة اتخاذ بعض الإجراءات الوقائية في ما يُتُعلق بالسفر ودُخُول الأجانب، لتقليل مخاطر انتشار المتحور الجديد. وأعلن المركز الوطني لمكافحة الأمراض،



قطاعات اقتصادية وخاصة الصناعية منها، أعلنت الحكومة الأردنية عزمها إنشاء منصة إلكترونية للرقابة على السلع المستوردة من مناشئ مختلفة، والبدء في تطبيقها اعتبارا من بداية العام المقبل 2022. وقد وافق مجلس الوزراء رسميا على تطبيق المنصة الإلكترونية الخاصة بتسجيل الواردات من الدول التي تطبق برامج مماثلة، بهدف تمكين القطاع الخاص من التعرف على الشروط الناظمة للبرنامج وإتاحة الوقت الكافي لإجراء عمليّة التِّسجيل على المنصّة. كمّا نهدف القرار إلى تعزيز آليات مراقبة جودة المنتجات المستوردة، ورفع مستوى الأمان في المنتجات الواردة إلى السُّوق الأردنية. وقّال مسؤول حكومي في تصريح خاص لـ «العربي الجديد»، إنّ القرار سيطيق على السلع الموردة من البلدان التي لديها منصة إلكترونية أو إجراءات مماثلة وتطبقها على السلع الأردنية، وذلك من خلال مبدأ المعاملة بالمثل. وأضاف المسؤول، الذي رفض ذكر اسمه، أن القرار

عد سنوات من المطالبات المتكررة من قبل

وقال إنه ترك الوقت الكافى للقطاع الخاص، وخاصة التجاري للاطّلاع على المصدرة إلى أسواقها.

الأردنية إلى تلك الأسواق.

خليجية وغيرها، كون حكومات تلك البلدان تعيق دخول السلع الأردنية إلى

المنصة والتعرف عليها وكيفية التعامل معها قبل البدء بتطبيقها، لافتا إلى أن من حق الأردن اتخاذ خطوات مماثلة للتي تطبقها بلدان أخرى على السلع الأردنية ورأى القطاع الصناعي الأردني أن هذه الخطوة إبجابية لجهة حماية الصناعة الأردنية ومعالجة الصعوبات التي

غير موجه لتطبيقه على السلع المستوردة

من بلد معين، وإنما يشمل كافة البلدان

دون استثناء، حيث إن مثل هذه المنصة

الالكترونية مطبقة في دول أخرى منها

تواجهها في بعض البلدان، رغم وجود اتفاقيات يقترض أن تسهم في تيسير حركة التجارة وعدم إعاقة الصادرات وطالبت قطاعات اقتصادية، وفي مقدمتها غُرف الصناعة والتجارة، بتطّبيق مبدأ المعاملة بالمثل على السلع الموردة من عدة بلدان، من بينها مصر وسورية ودول

على نسبة كبيرة منه.

وقال مدير عام غرفة صناعة الأردن، نائل الحسامي، إن الصناعة الأردنية والعديد من القطاعات تأثرت كثيرا خلال السنوات تصديره 381,8 مليون دينار، بانخفاض الماضية بسبب عدم تطبيق مبدأ المعاملة بالمثل، حيث تواجه المنتجات الأردنية صعوبة بالغة في دخول العديد من الأسواق، وخاصة ألعربية منها، بينما سلعها تغزو السوق الأردني وتستحوذ

أسواقها في الوقت الذي تدخل سلعها

وكانت الحكومة ألغت اتفاقية التحارة

الحرة مع تركيا قبل حوالي 3 سنوات

سبب عدم التزآم الجانب التركى بأحكام

الاتفاقية، حيَّثُ شبهد السوق الأردني

إغراقًا من قبل العديد من السلع، وأثرتُ

كثيرا على المنتجات الأردنية في الوقت

الذي لم تحقق فيه منتجات الأردن نفاذا

متكافئا للسوق التركي بسبب تعقيد

الأردن بدون أي قيود.

وأضاف الحسامي لـ«العربي الجديد» أن مصلحة الأردن الاقتصادية تقتضم تطبيق مبدأ المعاملة بالمثل، ونأمل أنّ تشكل المنصة الإلكترونية للواردات التي ستطبق بداية العام المقبل خطوة نحق

الأردن: المعاملة بالمثك تجارياً لحماية الصناعة تطبيق المعاملة بالمثل لتذليل الصعوبات أمام الصادرات الأردنية، مشيرا إلى إن العجز التجارى للأردن يشهد ارتفاعا. ويلغت قيمة الصادرات الكلية للأردن خلال ". الأشهر الثمانية الأولى من العام الحالي 4127,5 مليون دينار، بارتفاع نسبته 13,7% مقارنة بنفس الفترة من عام 2020

بحسب تقرير دائرة الإحصاءات العامة الحكومية الشهري حول التجارة الخارجية في الأردن (الدينار = 1,41 دولار). وبلغت قيمة الصادرات الوطنية أى المنتجة مُحليا لتّلك الفترة 3745,7 مليون دينار، بارتفاع نسبته 15,9% مقارنة بالفترة نفسها من عام 2020، وبلغت قدمة المعاد

> نسبته 4,3% مقارنة بالقترة نفسها من وبلغت قيمة الوردات 9497,6 مليون دينار خلال الأشهر الثمانية الأولى من عام 2021، بارتفاع نسبته 21,3% مقارنة بالفترة ذاتها من عام 2020. ووصل العجز فى الميزان التجاري، والذي يمثل الفرق بين قيمة الوردات والصادرات الكلية، إلى 5370,1 مليون دينار، مرتفعا بما نسبته 27,9% مقارنة بالفترة ذاتها من عام 2020.

وأوضى بزيادة التحالف الإنتاج مقدار 400 ألف برميل يومياً للشهر المقبل. وأوضحت الوزارة، في بيان لها، أن إنتاجها سيبلغ بمُقتضى الزيادة المقررة 972 ألَّف التجارة تستحوذ

النفط بواقع 10 آلاف برميل يوميا اعتباراً من يناير/كانون الثاني 2022، وذلك تنفيذا لاجتماع

أوبك+» الذي عقد الخميس الماضي

### على نُصف ناتُح بلغت نسبة مساهمة قطاع التجارة

الخدمات في الناتج المحلى الإجمالي للأردن، حسب الأسعار الجارية في النصف الأول من العام الحالي، 56,1%، وفق بيانات صادرة عن فرفة تجارة عمّان. وذكرت الغرفة، في بيان أمس، أن النسبة المحققة نوزعت على قطاعات التجارة والمطاعم والفنادق بواقع 9%، والنقل والاتصالات 8,9%، والخدمات المالية العقارية والأعمال 20,2%. وبلغت سبة قطاعات الزراعة وصيد الأسماك 4,5% والإنشاءات 2,9% والكهرباء والماء 1,6% والخدمات الشخصية والاحتماعية 8,9%.